

Published:
February 02, 2026

The Scholarly Works of Shaykh Musa al-Ruhani al-Bazi

مؤلفات الشیخ موسی الروحانی البازی

Fayuz ur Rehman

PhD Research Scholar, Department of Arabic, FUUAST, Karachi

Email: fayuzurrehman70@gmail.com

Dr. Sardar Ahmed

Assistant Professor(retired), Department of Arabic, FUUAST, Karachi

Email: Sardar.ahmed@fuuast.edu.pk

Dr. Khalil Ahmed

Assistant Professor, Department of Arabic, FUUAST, Karachi

Email: khalilahmed@fuuast.edu.pk

Abstract

Shaykh Muhammad Musa al-Rūhānī al-Bāzī was a distinguished encyclopedic scholar, a deeply spiritual authority, and an accomplished man of letters. He was among the eminent scholars of his time, combining vast knowledge with precision of thought and depth of understanding.

He embodied the true meaning of an encyclopedic scholar, transcending the boundaries of individual disciplines and contributing authoritatively across a wide range of intellectual fields. His works reflect firm scholarly grounding, strong analytical capacity, and an independent methodological vision.

Keywords: Shaykh Musa al-Ruhani al-Bazi; Islamic Scholarship; Encyclopedic Scholars; Qur'anic Sciences; Ḥadīth Studies; Sufism and Spiritual Sciences; Arabic Linguistic Sciences; Islamic Theology (Kalām); Classical Islamic Astronomy

Fields of Authorship

His scholarly legacy comprises approximately 300–400 books and treatises, covering diverse disciplines, including:

- Qur'anic exegesis and Qur'anic sciences
- Ḥadīth studies, both transmission and methodology
- Islamic philosophy and theology (kalām)
- Astronomy and the study of celestial bodies, classical and modern
- Arabic linguistic sciences, particularly grammar (nahw) and morphology (ṣarf)
- Sufism, spiritual sciences, and philosophical wisdom

A considerable number of these works have been printed and circulated among scholars and students, while others remain in manuscript form or await publication.

Most Notable Published Works

1. *Fath Allāh bi-Khaṣā’iṣ Ism Allāh*
2. *Fath al-‘Alīm bi-Ḥall Ishkāl al-Tashbīh*
3. *al-Kanz al-A‘ẓam fī Ta‘yīn al-Ism al-A‘ẓam*
4. *Qaṣīdat Ṭūbā*
5. *al-Barakāt al-Makkiyyah fī al-Salawāt al-Nabawiyah*
6. *Qaṣīdat al-Ḥusnā fī Asmā’ al-Nabī al-‘Uz̄mā*
7. *al-Najm al-Sa‘d fī Mabāhith “Ammā Ba‘d”*
8. *al-Nahj al-Sahl ilā Mabāhith al-Āl wa al-Ahl*
9. *Bughyat al-Kāmil al-Sāmī fī al-Nahw*
10. *al-Hay’ah al-Wustā ma‘a Sharḥihā “al-Nujūm al-Wustā”*

Collectively, these works demonstrate his intellectual versatility, methodological rigor, and mastery of both the transmitted and rational sciences, securing his place as a remarkable and influential figure in Islamic scholarship

لأربِّ أنَّ الشِّيخ الموسوِّي الْأَلْمَعِي، والعالم الرباني، والأديب البارع، صاحب الْخُلُق الرفيع والشِّيم الْكَرِيمَة، محمد موسى الروحاني البازري رحمة الله، كان من أعلام عصره في التأليف والتصنيف، ومن كبار العلماء الذين جمعوا بين سعة العلم، ودقة النظر، وعمق الفهم.

وقد مثَّلَ الشِّيخ أَنْمُوذْجًا فَرِيدًا لِلعالم الموسوِّي الْأَلْمَعِي الَّذِي لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى عِلْمِ دُونِ عِلْمٍ، وَلَا عَلَى فَنٍ دُونِ فَنٍ، بل طاف في ميادين المعرفة المختلفة، فخاض غمارها بِتَمْكِينٍ وَإِتقانٍ، وَخَلَفَ تَرَاتِّا علميًّا ضخِّمًا يَشَهِّدُ لَهُ بالرسوخ العلمي، والملكة البحثية المتنية، والاستقلال في الرؤية والمنهج.

مجالات التأليف

بلغ عدد مؤلفاته ما بين ثلاثة إلى أربعين كتاب ورسالة، تناولت علومًا متنوعة، من أبرزها:

- علم التفسير وعلوم القرآن
- علم الحديث روایةً ودرایةً
- الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام
- علوم الفلك ومعرفة موقع النجوم قديمًا وحديثًا
- علوم اللغة العربية، ولا سيما النحو والصرف
- التصوف والروحانيات والعلوم الحكيمية

وقد طُبع عدُّ معتبر من هذه المؤلفات وانتشر بين العلماء وطلبة العلم، في حين لا يزال قسم آخر محفوظًا في المخطوطات أو قيد الطباعة.

أشهر مؤلفاته المطبوعة:

Published:
February 02, 2026

1. فتح الله بخصائص اسم الله
2. فتح العليم بحل إشكال التشبيه
3. الكنز الأعظم في تعين الاسم الأعظم
4. قصيدة طوبي
5. البركات المكية في الصلوات النبوية
6. قصيدة الحسنى في أسماء النبي العظيم.
7. النجم السعدى في مباحث «أما بعد
8. النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل.
9. بغية الكامل السامي في النحو
10. الهيئة الوسطى مع شرحها «النجم الوسطى».

وتعُد هذه الكتب نماذج واضحة على عمق فكره، ودقة منهجه، وتمكنه من العلوم الشرعية والعلقانية واللغوية، مما يجعل الشيخ موسى الروحاني البازى شخصية علميةً فَدَّةً جديرة بالدراسة والتعريف.

1. "فتح الله بخصائص اسم الله الأعظم".

لا شك أن هذا الكتاب من أعظم مؤلفاته، ومن أوسع كتبه إشاعهً وشهرهً على مدى زمانه ومستوى عالمه؛ لأنه استوعب في طياته مئات خصائص الاسم "الله" (الجلالة) ومزاياه، حق ينيف خواص الاسم "الله" (الجلالة) على سبعمائة وخمسين في كتابه هذا على حد علمي، وسلط عليه الضوء من نواحي شتى ظاهرة وباطنة وروحانية ونحوية لغوية وأدبية تفسيرية وتأثيرية في كتاب رائع في مجلدين ضخمين، والاسم الله (الجليل) إنه من أشهر ألفاظ الدنيا التي وردت بتواتر مستمر، فلا توجد اللغات ولا ألسنة فوق أديم الأرض وفيها أشهر كلمة وأعرف علم من هذا الاسم الأعظم، ولا نظير له في كتب الخلف والسلف. فهذا أشهر المتواترة وأبرزها وأجلها، ومن خصائصه: إن ذكر الخالق به أعظم الأذكار وأعظم القراءات عند بديع الكون وبالإضافة إلى ذلك نحن أمرنا بأننا نسبح ونذكر خالق البر والبحر به بكرة وعشيا، ومن خصائصه: تأثير إسرافيل . عليه السلام . النفخة عند سماعه لأربعين سنة. ومن خصائصه: إن الله منع العقول بأن يسمى به أحد في المخلوق وإنما هو يخص رب العالمين فقط. وهذه كانت نماذج فحسب ليس إلا نظراً لدراسته. ولا بد أن أنوه على أن كتاب فتح الله بخصائص اسم الله للعلامة الظريف محمد موسى الروحاني البازى إلى الخير الكثير والنفع العظيم بأعلى صيغة من مؤلفاته الأخرى إليه؛ مؤكداً على أنه أول مؤلف الذي صنفه في هذا الموضوع الشيق المطلب الرفيع، لم يؤلف فيه الأولون والآخرون بعد، وأكمل بقلمه ببلدة لاهور وقتئذ كان مرتحلاً لحج بيت الله العظيم في صباح الثلاثاء في السادس من ذي القعدة سنة ألف وثلاثمائة وثمان وتسعين للهجرة، منذ أن بيضه فعلاً صيته، واستطارت شهرته لدى الإدارت المعاشرة، وطبع ثمان مرات منذ ذاك اليوم إلى يومنا هذا. والآن طباعته الثامنة في تناول أيادي العلماء، وهذه طباعته الأخيرة طبعت تحت إشراف إدارة التصنيف والأدب عام سنة ألف وأربعمائة وواحدى وأربعين للهجرة. وهذا يستوعب مجلدين

Published:
February 02, 2026

ضخمتيين في إبانه، ويستوفي مائة وأربعة أبواب في إحاطة عظمة اسم الله العظيم ومزاياه، وكل باب بما فيه من خصائصه ينضح بتدفق العلم الضخم، وقد أعجب به حشود كبيرة من العلماء بما في طياته، ودواخله من الدرر المكنونات. ولا أخفي على الباحثين أن الشيخ العلامة الظريف محمد الروحاني البازى له مؤلفات أكثر ثلاثة مائة، وكتبها بمختلف اللغات، ولكن الميزة يفوق بها الآخرين، هي تأليفه بالعربية القحة الأصيلة، وهذا الكتاب فريد في فنه، وفذ في أسلوبه ونادر في إناقه، حيث يطمئن بالطلب من يلامسها ويضعها في المطالعة، حقا يقينا يعترف المطالع الغير المتعسف والقاري المقسط بعلو درجاته وأهميته لو تجلت له أسرار لطيفة ودقائق منيفة ونكات عظمى. وهذا ما يمكنه إلا بعد حبس الأنفاس والالتفاتات الكامل والتعمق الدقيق، علاوة على أنه لا يخلو عن تحقیقات إلهية وتدقیقات ریانیة ونکات روحانیة. وزد على هذا محسن الاسم "الله" غير مخصوصية وفوائده غير يسيرة، ولكن الشيخ محمد موسى الروحاني البازى استوعب أطول أبحاثه وأصعب مباحثه في هذا الكتاب، مع أن العقلاة الالباء قد تاهوا في ذات الله وفي تيارات صفاته - جل جلاله - واندهشوا مما يحوي الاسم "الله" من رموز وأسرار في مكنونه واختلفوا اختلافا شديدا أسریانی أم عربی؟ مشتق و مما اشتق، علم أو غير علم والمجال للعلماء. ولكنه ألف على مستوى العالم واستطاع بين العلماء.¹

2. فتح العليم بحل إشكال التشبيه .

إن الشيخ الألمعي الموسوعي المبدع محمد موسى الروحاني البازى ألف كتابا صغير الحجم أولا في حل إشكال التشبيه في حديث "كما صلیت على إبراهیم" و ذکر فيه حوالي أربعين جوابا وسماها باسم "تنبیه الفهیم" وهذه الكتبة انتشرت كانتشار لهیب النیران فی الغابة، واستطارت في أرجاء الأرض، ولكن مع الأسف الشديد مناقشات والمناظرات والمباحثات، ارتفعت وكثرت بين المسلمين والكفرة الشیطنة وبين أهل السنة والفسقة، كما يحکي أن الشيخ محمد قاسم النانوتی مؤسس دار العلوم . رحمة الله . تعرض لبعض الاعتراضات من النصاری فی مناظرة بالهند، حيث إنهم قالوا: إن ما تدعون أنّ محمدا - عليه أفضـل الصـلاة والـسلام - أفضـل الأنـبياء والـمرـسلـين يـبـطـل بـصـلاتـکـم الإـبرـاهـیـمـیـةـ، وـکـلمـةـ إـبرـاهـیـمـ مشـبـهـ بـهـ وـکـذـلـكـ صـلـاتـهـ. فـطـفـقـتـ الشـبـهـاتـ دـاـحـضـةـ الأـصـلـ تـشـکـلـ القـلـقـ المـنـغـصـ بـینـ الـمـسـلـمـینـ، فـمـاـ کـانـ لـهـ إـلـاـ أـسـتـعـدـ لـنـضـالـ وـشـدـ مـئـزـرـهـ حـیـثـ یـنـهـجـ مـنـهـجـاـ وـیـغـوـصـ فـیـ بـحـثـ مـدـلـلـ مـشـیـعـ مـکـافـحـاـ بـینـ الـمـسـلـمـینـ، فـمـاـ کـانـ لـهـ إـلـاـ أـسـتـعـدـ لـنـضـالـ وـشـدـ مـئـزـرـهـ حـیـثـ یـنـهـجـ مـنـهـجـاـ وـیـغـوـصـ فـیـ بـحـثـ مـدـلـلـ مـشـیـعـ مـکـافـحـاـ عـنـ مـنـزـلـةـ نـبـیـنـاـ مـحـمـدـ . عـلـیـهـ وـعـلـیـ آـلـهـ وـأـصـحـابـهـ أـجـمـعـینـ . وـذـائـبـاـ عـنـ مـکـانـتـهـ الـمـرـمـوـقـةـ الـمـسـلـمـةـ، وـأـخـذـ يـصـنـفـ کـتـابـاـ بـعـدـ مـاـ اـسـتـخـارـ اللـهـ فـیـ أـسـرـارـ هـذـاـ التـشـبـیـهـ، وـتـکـبـدـ الـمـشـکـلـاتـ وـتـجـشـمـ الـعـنـاءـ فـیـ تـنـقـیـعـهـ وـتـهـذـیـبـهـ، وـأـفـنـیـ رـدـحـاـ مـنـ

1 . فـتـحـ العـلـیـمـ بـحلـ إـشـکـالـ التـشـبـیـهـ الـعـظـیـمـ فـیـ حـدـیـثـ کـمـاـ صـلـیـتـ عـلـیـ إـبـرـاهـیـمـ الـمـصـنـفـ: الـشـیـخـ مـوـسـیـ الـرـوـحـانـیـ الـبـازـیـ: 1 / 7 .

Published:
February 02, 2026

الزمن في تصنيفه وترصيفه، وأنهك نفسه إذ لا راحة مع بذل أقوى مجهوده، وما غفت عيناه إذ لا رقود مع الحصول على الغاية السامية، أنفق سواد الليل وبياض النهار متأملًا في أسرار التشبيه ومستخرجاً دقائق تسر القاصي والداني، واستفرغ طاقاته الجبارية في استشفاف حلٍّ بعد حلٍّ. ومن سنة الله أنه لا يضع جهد أحد، وأكملته بعون رب العالمين فلم ينشب أن غدى شهيراً فائقاً بأدق كتاب وأعمق تأليف في المجتمع، وانطلق الحائرون يغورون في أغواره باحثين عن أجوبة مقنعة، وحتى قالوا: إنه يحوي في ضمنه ثمرات مثمرة ومنافع نافعة التي قلما نلقيها في تصانيف الخلف والسلف، وسماه الشيخ محمد موسى الروحاني البازى باسم فتح العليم بحل إشكال التشبيه العظيم في حديث "كما صليت على إبراهيم" حتى سطر فيه حوالي مائة وتسعين جواباً مقنعاً لدحض هذا الإشكال ولرفع القناع عن ظلمة هذا السؤال. وصفه في سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين للميلاد على حد علمي. وطبع حوالي ثمان مرات، ولا زالت إلى اليوم طباعته مستمرة. ويشمل هذا المؤلف مائة وثلاثة وأربعين باباً مفصلاً. وما لابد ذكره ثمة أن الأجوبة المتقدمة في الكتاب بعضها أقوى يستفيق بها الغافل الغائص في التشبيه، وبعضها فقط لتشحيد الأذهان وبعضها ملجمة لأفواه المناظرين اللذود، وبعضها ضعيفة بالنسبة لعلماء الجهابذة، ولكنها ذكرها مؤلف نظراً لرغبة طالب في مكاثرة الأدلة. ولا أحسبني مبالغًا لو قلت: ليس من المتقدمين ولا من المتأخرین من أحد ذكر هذا العدد الكبير من الأجوبة، ولا نصفه لمسألة علمية فقهية فضلاً عن أجوبة إشكال هذا التشبيه في الصلاة الإبراهيمية، ولكن الأستاذ محمد موسى الروحاني البازى ناله نفحات القر القارس ولفحات الحر الحارة في زمن تتضخم هواجره، ويتجدد أشداق الأناس في سبيل أن يتفكر متدبراً في أسرار التشبيه وغموضها ويحلها حلاً ما بعده غموض ولا شبهة، حتى ألف هذا الكتاب. وذكر فيه أن محمداً -عليه الصلاة والسلام- نبى الأنبياء حتى إبراهيم -عليه السلام- وعلو رتبته آية من القرآن ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذَكْرَكَ﴾² و﴿فَبِهِدَاهُمْ اقْتَدَهُ﴾³ إشارة إلى أنه استوعب جميع كمالات الأنبياء كلهم ويدل على أنه أفضفهم، وإن الله جل علا. أخذ الميثاق على الأنبياء أن يؤمّنوا به. وقول نبىنا المجتبى المصطفى محمد. صلى الله عليه وسلم : أَنَّ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءَ أَدَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرٌ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرٌ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَّا أَوْلُ مَنْ تَشَقَّعُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرٌ.⁴ وأقول: أثبت التأليف مكانة محمد. عليه الصلاة والسلام. بالأدلة المتكاملة ومنزلته في الأولى والآخرة ببيانات صارمة، لم يؤلف أحد من المصنفين مثل ما كتب العالمة محمد موسى الروحاني البازى.⁵

2. الشرح : 3

3. الأئماع : 90

4. السنن للترمذى : 14/6

5. فتح العليم بحل إشكال التشبيه العظيم في حديث كما صلitàت على إبراهيم، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى: 53/1، 56.

Published:
February 02, 2026

3. الكنز الأعظم في تعين الاسم الأعظم.

لا جرم أن كتاب العالمة الليبب الداعية محمد موسى الروحاني البازي "الكنز الأعظم في تعين الاسم الأعظم" يشمل شروح مباحث وأسرار اسم الله الأعظم بكل وضوح الأقوال، وما يتبنى عليه من بدائع الحقائق، ويترفع عليه روائع الدقائق، وقد كتب فيه مسائل ملتمعة الشعاع، ونكات هامة وحقا هي عرائس الأسرار التي قلما يعثر عليها أحد، وبينات لامعة المباسم، في طياته وسماه "بالكنز الأعظم في تعين الاسم الأعظم" وقد ذكر فيه أكثر من ستين قولًا عظيمًا في تعين اسم الله الأعظم. وطبع هذا الكتاب منذ أن ألفه العالمة خمس مرات ومرةأخيرة في سنة ألفين وثلاث عشرة للميلاد، ببلدة لاهور، تحت إشراف إدارة التصنيف والأدب. وذكر فيه اسم الله الأعظم في عدة فصول مبيناً موضحاً.

وللنماذج أكتب بعض الأقوال: منها أن الاسم الأعظم هو العلي العظيم الحليم العليم، والحي القيوم، وذو الجلال والإكرام، والبعض قال: الاسم الأعظم هو "الله لا إله إلا هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد" ، وهذا أرجح الأقوال سندًا، "مالك الملك" وأقوال فيه حدث ولا حرج وأنه تحسباً لطول الكلام فيه ونظرًا لضيق المكان فاكتفي بهذا القدر الكافي. ولاشك اسم الله الأعظم عند الله له منزلة لا تساجل، ومنقبة لا تمايل، ومرتبة مرموقة لا تساهم، ولكن فالحق والحق أن يقال للمنصفين الألباء بأن الوالصف للاسم الأعظم قاصر عنه، والمسهب في نعاته حاسر دونه، والمطنب في وصفه مقصر، ولا يمكن أحد أن يستقصي بيانه ثماراته كلها كما حق قدره، ولا يسع أحد أن يستوعب ذكر بركاته، فأقول: اسم الله الأكبر بحره متلاطم وحدث عن البحر ولا حرج وكنز هذا بلا شك فالكل يأخذ منه ما شاء ومتى شاء ولا بأس، فمن من عليه ربنا ومنحه الاسم الأعظم فكأنما آوى إلى حصن حصين وقرار متين وبوأه بناء وطيداً وسكن في قصر مرتقى، ولا أخفى على أحد بأن الله . جل جلاله . لا يلهم الاسم الأعظم إلا من هو في قمة في الورع والتقوى والتواضع والرلفى، ويكون زاهداً في الدنيا وساحات طرائفها. فهذه الصفات كلها يستوعبها العالمة محمد موسى الروحاني البازي في جسده الطاهر، وأهمية هذا الكتاب أن كل من دعا بعد ما ذكر اسم الله الأعظم فدعاه يستجاب به ولا يرد نظراً لهذا العالمة قد كتب عن الاسم الأعظم.⁶

4. قصيدة طوبى.

وأما عن كتابه "قصيدة طوبى في أسماء الله الحسنى" فهو تأليف الشيخ محمد موسى الروحاني البازى من أروع الكتب وأعلى التصانيف، بأنه هو أول كتاب ينخرط فيه حوالي مائتين وخمسين اسمًا من أسماء الله بصورة النظم

6 . الكنز الأعظم في تعين الاسم الأعظم، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى، إدارة التصنيف والأدب، لاهور، ط: 4 عام ١٤٣٤ هـ ١ / ٦ - ٩ .

Published:
February 02, 2026

مع أنه يستوفي تسعه وتسعين اسماء الله الحسنى في طياته. كذلك و هذا ما جمعه من أسماء الله إلا بعد ما أصر عليه بعض المحبين له، حيث إنهم قالوا أكتبها نظما، وزد على ذلك لم يكتب عفوية وارتجالا، وإنما استخار عدة مرات وسمى هذه القصيدة بالمنظوم الأسى في اسماء الله الحسنى وسماه بقصيدة طوبى عرفا. وبهذا استطارت شهرته في ريوس باكستان وأرياض الدول المجاورة. أهميتها أن هذه أول قصيدة التي كتبت على طريقة النظم بطريقه الدعاء العربية، وهذه القصيدة تنفع في قضاء الحاجه إذ يقرأ بالمواظبة حيث تحوي أكثر من مائة وستين اسماء الله بصورة الدعاء. وقد جربها آلaf المسلمين والمسلمات في إنجاز المشروعات وحتى ذكر الشيخ محمد موسى الروحاني البازى . رحمه الله . قائلا: بأنه لم يأتيني أحد أحبائي وهو مصاب بأقصى كوارث إلا وحثته على قراءتها في الدعاء وقبل كل ما دعاه من الله.⁷

5. "البركات المكية في الصلوات النبوية" .

لا جرم أن رب النسيم -جل جلاله - سمي حبيبه المجتبى المصطفى نبينا محمد- عليه مئات صلوات وتحيات- بأسماء كثيرة في القرآن وغيره من الكتب السماوية، حتى على ألسنة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ومن الجدير بالذكر أن الشيخ محمد موسى الروحاني البازى . رحمه الله . انتقى منها فقط في كتابه هذا، أسماء النبي . عليه الصلاة والسلام . المسطورة في كتب العباقرة من فن الحديث والمتواردة من المحدثين العظام مثل كتاب الشفاء ، والقول البديع ، والمستوفى ، وبعض شروحها . ولم يراع اهتماما بالغا والتفاتا كاملا إلى كتب غير المحدثين روما لطريق أحوط ، وبالإضافة إلى ذلك أن العالمة كتب في طيات تصنيفه حوالي ثمانمائة اسم ، ومع كل اسم ذكر صلاتين مرتين قبله وبعده . فالآن تنفي مجموعة الأسماء على ألف وستمائة . المهم كل من قرأ هذا الكتاب فكأنه قد صلى على النبي محمد - صلى الله عليه وأله وسلم - ألف وستمائة مرة ، وهذا الكتاب مطبوع تحت عنية دار المعارف والإدارة ، وأخبر بأن أعظم نتاج هذا الكتاب بالنسبة للشيخ محمد موسى الروحاني البازى وبشرى له ، من حيث إن بعض تلاميذه قد رأه في منامه وهو يخرج من روضة النبي . صلى الله عليه وأله وسلم . مبتهجا و سرورا فأخبره ذلك الطالب بأن ضريحكم تفوح الرائحة العبقة وقت خروجكم حتى لم أر مثلها قط في حياتي ، فأجابه بما أن تصنيفي "البركات المكية في الصلوات النبوية" قد انتشر في ريوس الأرض ، واستطارت شهرته على نطاق واسع ؛ لذا نجم عن تنور قبري وعطره الفواح والعبق . ولاشك أن هذا الكتاب له تأثير بالغ في حصول البركات ، وله صيت ذائع لدى شرائح العلماء وطبقية الصلحاء وطلبة العلم ، وأناس عامتهم من حيث توجههم إليه باهتمام بالغ في قراءتهم للوظائف يوميا وألفوه في أسوء الأوضاع مؤثرا ، ووجدوه في أكثر الأحوال مفيدة في حل قضايا شائكة ، والخلاص من

7 . قصيدة الطوبى في أسماء الله الحسنى، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى، إدارة التصنيف والأدب، لاهور: 2/1

Published:
February 02, 2026

التوترات العصبية والضغوطات الدماغية، ولقضي المأرب، وبين الشيخ طريقة القراءة لدى الناس أيضاً بثلاث طرق وذكر أيضاً بأنه جرب مرات ومرات بأن هذه المجموعة لصلوات يدفع الله بها البلايا والكوارث، وهي سبب لزيادة البركة في المال والمتجر، والنجاح في الأمور الحكومية والسلطانية، ويدفع بها أثر السُّم العاذف وأثرات التمائم الفاسدة، ومن لم يقدر على التزوج لنفسه فعليه بقراءة، ولقارئها السيطرة على أهل البدع والمنكرات، وزد على ذلك كل من واظب عليه فزار نبينا -عليه الصلات وتحيات- وفوائد أخرى ولكن أتحاشي خوفاً من الإطالة وهذا ما ذكرت في خصم الكلام دون المزيد من الإطالة.

فأكتب ثمة نظراً لأهمية الصلوات على النبي محمد. صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وأجرها غير ممنون وجزاؤها الأوفى بعض الفوائد لها سرداً، لا جرم فوائد لصلوة على أفضل البشر محمد. صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . كثيرة جداً وخيراتها عالية لاتعد ولا تحصى ولكنني سأذكر نبذة منها فقط تشجيعاً وترغيباً لنظرتين وتبشيراً لمن يصلِّي عليه . صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..

الأولى: إنها امتحال لأمر الله بحيث أمرنا في القرآن بأن نصلِّي على محمد. صلوات ربِّي وسلامه عليه عدد الأحجار والأشجار.⁸

والثانية: إنها تكون الموافقة مع الله -جل وعلاه- وملائكته .

الثالثة: إن الله ليُرِفَعُ له عشر دراجات.

الرابعة: والله له يمحو عشر مقتفات وذنوب.

الخامسة: إن الصلاة على حبيب الله . صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مُدعاة لغفران المعاصي والذنوب.

السادسة: ويرجى إجابة الدعاء لمن قرأها في أولها وأخرها.

السابعة: إنها تنجم عن تقرب المصلي عن النبي المصطفى محمد - عليه مئات صلوات وتحيات عدد أحجار الفيافي - يوم لا ظل إلا ظله .

الثامنة: إنها مُدعاة لقضاء المأرب في الدنيا.

التاسعة: إنها تذكر المصلي لو أنساه الشيطان.

العاشرة: إنها تزيح الفقر عنمن يصلِّي على محمد - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -⁹.

وتلك عشرة كاملة وأكفي بهذا القدر تحسباً لطول الكلام فيها.

8 . الأحزاب: 56.

9 . البركات المكية في الصلوات النبوية، الشيخ محمد موسى الروحاني البازي إدارة التصنيف والأدب، لاهور: 1/48-68

6. قصيدة الحسني في أسماء النبي العظى.

وأما عن "قصيدة الحسني في أسماء النبي العظى" فقد نشر في سنة ألف وتسعمائة وأربع وستين للميلاد بعدها كتبه على أوسع النطاق بين العام والعلماء في العجم والعرب. جمع في أتونه خمسمائة وأحد وعشرين اسمًا التي انتخبها من كتب معتمدة، وهذه القصيدة الأولى التي كتبت بصورة النظم الشاملة كثير من أسماء النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان وما زال يردد علماء الحرمين الشريفين في مجالسهم على أساس الورد اليومي، وأولياء الله أخذوه في أورادهم اليومية. ومن الجدير بالذكر أكبر داعي لكتابه هذه القصيدة وهو إل الحاج أحبائه على كتابة أسماء النبي -صلى الله عليه وسلم-. في النظم العربي، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى لما رحل إلى مكة المكرمة لأداء الحج في سنة ١٣٩٤ فراجعها أمام روضة النبي . عليه الصلاة والسلام . وجهاً لوجهها روماً لتبركه بها، ووجد قلبه يتخير حينذاك وسماتها "الحسني" مستشفاً لآية من آيات القرآن ﴿للذين أحسنوا الحسني وزيادة﴾¹⁰ ومن فوائدها ان الأدعية تقبل بها وتقضى حوائج بها.¹¹

7. "النجم السعد في مباحث "أما بعد".

لا جرم أن الشيخ محمد موسى الروحاني البازى كتبه هذا لطيف جداً ودقيق في فهمه وصغير في حجمه رغم أنه يحوي في دواخله درر مكنونة وكأنه هو أغلق بحر العلم المتلاظم في جب ضيق وعلمه يتجلى بوعنته في طياته، ونجم ذكاؤته يتلألق في مواجهة الكتاب، ولم يسبق أحد العباقرة الآباء إلى مثله، فقط رب النسيم وفقه هو. ومما لابد ذكره ثمة أن العلامة العليم حشد وكرس في هذا الكتاب مباحث فصل الخطاب "أما بعد" وغموضه الداكنة وأسراره الكاتمة وخفائيه الداجنة والأقوال في أول قائله. وبالإضافة إلى ذلك بحث حكمه الشرعي بحثاً مشبعاً ومشفياً للقارئ بوجوه أخرى. وزد على ذلك سطر فيه الوجوه الإعرابية وأنواع التراكيب النحوية وأصنافها ما تبتنى على بحث "أما بعد" وبأصله. ويألهاته ونباهته حتى وصلت الوجوه الإعرابية ما ذكره في طيات الكتاب حوالي مليون وثلاثمائة وتسعة وثلاثين ألفاً وسبعمائة وأربعين وجهًا، ويتراءى نباهته البارزة بمجرد أن يصعد القاري المنصف في صفحاته، وحقاً يقيناً يتعجب كيف استطاع العلامة محمد موسى الروحاني البازى أن بطنب هذا الكلام الموجز إلى كثرة وجوهه الإعرابية وأنواع تراكيبه النحوية وأصنافها، وبسط الشيخ العلامة فيه غير هذه المسائل والمباحث سوى هذه المباحث من تحقيقات أخذة وبديعة وهي بالفعل جنينة العقلاة ومقصد الطالب الأجلاء وبغية العلماء المهرة ودلائل البررة الأذكياء، وأحاط به تدقيرات رافعة تجدي ناظريه وقارئيه بصيرة وبرهاناً ورغبة ووجданاً. وقال

10. يونيو: 26

11. قصيدة الطوبى في أسماء الله العظى، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى: 1-3

Published:
February 02, 2026

الشيخ: إنني أهدي المدرسين وأذف لطلبة كرام ما في إبان كتابه مباحث مبدعة وتدقيقات مذهلة يهتز لمثلها الألباب طرباً وشوقاً ويمكنهم أن يقضى منه مأربهم بكل سهولة. وقال الشيخ المذكور: إنني صنفته في أيام قاسية كاد أن يذوب فيها شحمي ويهرأ لحمي ويتمزق كبدني وتفتت عظامي لوقوع حرب ملتهبة متلظاة بين جحافل باكستان وجنود الكفرة والفسقة في سبتمبر سنة ألف وتسعمائة وخمس وستين للميلاد، ولكنني صابرت وتكبد هذا كله في سبيل إنجازه وقد سمي هذا الكتاب "النجم السعد في مباحث أما بعد".¹²

8. النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل.

وأما عن كتابه "النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل" فقبل أن أتحدث عنه أريد أن أسطر وجه تأليفه وتصنيفه، أي ما هو الدافع الذي دفعه إلى وضع هذا الكتاب، فدعني أن أذكر لك بأنه هو أولاً أنشأ كتاباً صغير الحجم دون الإطالة الكافية في الفروق بين الأهل و الآل، وسماه بـلطائف البال في الفروق بين الأهل و الآل "وأعجب به أكثر العلماء الآباء والطلاب البررة واستطابه العظاماء وأشادوا بذلكه مع أن الشيخ محمد موسى الروحاني البازى ما ذكره في الكتاب من الدقائق لا يعدل شيئاً أمام ما أكنته وأخفاه في صدره من الحقائق وكأنه أظهر فيه شذرة من قلادة صدر أوجدول من جداول بحر متلاطم. ولما أحس العلامة بأن الأكابر الأجلاء قد استحسنوه، اضطر إلى أن يغوص في هذا البحث العظيم مرة أخرى بأهبة استعداده وإقباله التمام، وراح ييرز ما في دواخله من الدرر المكنونة حتى تشكل كتاباً صخماً، وسماه بالمنهج السهل إلى مباحث الآل والأهل، ولا جرم أنه كتاب مجدي للأباء والأذكياء وكأنه عظيم لرفع الدرجات لطلبة المدارس ولم ينسج في هذا الموضوع ناسج على منوال الشيخ ولم يجد حذوه أحد العباقرة قط حتى لو قلت: قلما ترى العين مثله في كتب المتقدمين ولم يسلك أحد من المتأخرین على نسج الشيخ، والقاري المشتاق إلى الغموض العلمية المتالقة يهتز له اهتزازاً عند قراءته ويسير أيماء سرور لدی قراءته، وكيف لا يكون مبتهجاً، وأنه ألف كتاباً يشمل الغرض الأولي والحظ الأثم والقدح المدحق والنصيب الأولي، وهذا الكتاب طبعه إدارة التصنيف والأدب وطبع له الطباعة الرابعة 2013م".¹³

في أصل الآل اثناء عشر قوله، وهذا من أعز نفائس كتاب النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل، وأنفس خصائصه ولا ولن نجد هذه الأقوال في غير هذا الكتاب.¹⁴

12 . النجم السعد في مباحث أما" بعد" و النهج السهل إلى مباحث الآل و الأهل، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى، إدارة التصنيف والأدب، لاهور، ط: 6: 4.

13 . النهج السهل إلى مباحث الآل والأهل، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى : 2-5 .
14 . مصدر نفسه: 5-11 .

Published:
February 02, 2026

والفرق بين "الآل" والأهل" ذكر الشيخ ثمانى وثلاثين فرقاً ومباحث جديدة وأسرار جذابة لم تخطر ببال أحد ولم تقع الأسماع قبل هذا حتى سيقول قارئها الباع في الفنون كم ترك المتقدمون للمتأخرین، وهذه المباحث البدعة والفروق العظيمة من أعز النفائس العلمية الفنية ومن أجل خصائص هذا الكتاب.¹⁵

9. "بغية الكامل السامي شرح الممحضول والحاصل"

خلائق بي الإيماء إلى أهمية النحو في هذا الموضوع حيث إنه من أعظم العلوم الشرعية إن لم يكن أهمها، لأن رفع القناعة عن وجوه إعجاز القرآن الكريم، والإلمام بالحكم المكتومة والأحكام المتواترة والأسرار العربية المكتنونة، النكات عالية المعالى معربةً في كلام الله العظيم وكلام أفضل رسوله - صلى الله عليه وسلم . لم ولن يمكن إلا به، لا ينزل كلامي بمثابة المبالغة لو قلت: لو لم يكن النحات العباقة لاستبهم على العجم القرآن الكريم ولعجزت العرب الأقحاح عن إدراك وجوه الإعراب وطرق القراءات الموجبة. وزد على ذلك علم النحو قد ترعرع من عهد الصحابة وشاهد العدل على هذا كلام علي- رضي الله عنه وأرضاه -"الصرف ألم العلوم والنحو أبوها" بمعنى ما من العلوم النبوية الأدبية من علم إلا ويفتقر إليه بحاجة ملحة، ويفري العباقة بعيابهم درره المكتنونة في الخلف والسلف منذ الغابر السحيق إلى وقتنا هذا وتقديم الكل بما تنسى له من خدمته له حسب وسعه وطاقته، وظهرت مئات تصانيف النحو فيينة بعد أخرى. ومنها: شرح كافية ابن الحاچب . رحمة الله . للإمام الجامي ، ما سماه الفوائد الضيائية، وهو أبلغ من الصبح السافر في رابعة النهار، وأشهر البحث فيه "الممحضول الحصوص" ، ما يحوي في أتونه حقيقة الاسم والفعل والحرف ووضوح العلماء الألباء حسب مقدوراتهم قديماً وحديثاً وأنفقوا الغالي والنفيس في سبيل حله إنفاقاً باذخاً، إلا أنهم لم يحصلوا على الدقائق الدقيقة، ولم يكشفوا عن الحقائق الشائكة، بما أن المستغلين بهذا الكتاب وكتب الأدب لدى الشيخ محمد موسى الروحاني البازى أصرروا عليه بتأليف شرحه نظراً لصعوبة الفهم حتى شد مئرها ونزل عند أمنياتهم مستعداً على أهبة الاستعداد، فطفرق يصيده ما يخطر بباله حتى زخرف كراريص متكرسة آناء الليل وأطراف النهار، وشرحه شرحاً مبسطاً يشفى غلة الصغار ويشبع غريزة الكبار ونمّق مقاصد هذا البحث المستعصي ومبانيها ما لم ينتبه لها جميع مدرسيه وشارحيه، وأبرز مراميها ما لم يلح في خلد أحد قط، وسماه "حاجة المفضول والفالض في الممحضول والحاصل" ، ولم يكن إلا بضعة أيام حتى استطارت صييته بين الطلبة الأجلاء على جناح السرعة فيما حوله من المدارس والمعاهد وجعله القاصي والداني قيد عيشه، ونصب عينه، وإن نعجب فعجب على هذا المقال: أن هذا هو أول تأليفه وهو في ريعان الشباب، بما أن هذا المبحث كان بصورة مسودة لذا طلب منه المدرسين أن يطبعه خوفاً من ضياعه، واستعد لها المطلب ولكنه

Published:
February 02, 2026

يتمي أن ينضي ركب الوع والقدرة في تحقيق البحث وتدقيق البغية مزيدا مولعا بذكر عجائب وغرائب ما يعاني قلوب الألباء ولعلمهم يرغبون فيها، منهوما بضبط نواذر ما تلامس أذان العباقة عسى أن ينتفعوا منها، والله فتح عليه خلال بحثه أسرار تخلو عنها الأسفار وكشف له رموز نحوية، ونكات فعلية، حرفية، اسمية، التي لم توجد في مصر من الأمصار وقطر من الأقطار، بالأخص مباحث الاسم والفعل والحرف. ومما لابد ذكره هنا أن كتابه هذا في النحو من أصعب الكتب وأعسرها وهو من الأهمية بمكان مرموق، بما أن مطلبها صعبا لذا يستصعبه المتعلمون والعلماء، وسماه الشيخ محمد موسى الروحاني البازى . رحمة الله . " بغية الكامل السامي شرح المحسوب والحاصل

للجامى " بعد ما ضمته مسائل بدعة مذهلة، أبحثا جذابة زائدة على شرحة، محظيا لزوايا المرام.¹⁶

وأما عن كتاب نيل البصيرة في نسبة سبع عرض الشعيرة فهو يخص بالفلكيات، سبب تأليفه هو كان هناك كتاب للعلامة الروي . رحمة الله . ما هو شهير "شرح الجغمي" في علم الهيئة، وناقش فيه عن نسبة ارتفاع أعلى الجبال إلى قطرب الأرض، و لعله لا يخفى على أحد أنه بحث شائك و قضية عويصة لدى الفلكيين، وياما شرحة العلماء بالإطناب المملا وبالإيجاز المخل، ولكنها تخلو عن العلوم الحديثة على تعبير الشيخ، ويستصعبه الطلبة كثيرا ولم يقدروا على إدراك فحواه إلا بإصابة الغوب والتصب. وبما أن الشيخ محمد موسى الروحاني البازى كان شغوفا بالغوص في المباحث الحديثة مستخرجا منها الليالي المستورة والقضايا العويصة فكتب شرحا يحوي فوائد وروائع، وألف في هذا الشرح مسائل معقدة ومعظلة. ومنها: هل الجبال تضر في الكروية الحسية أم لا؟ وباحت تعين أرفع الجبال في العهد الحاضر، وفي الزمن الغامر المنصرم، ثم شرح نسبة أعظم الجبال رفعة إلى قطرب الأرض شرحا مقنعا.¹⁷

وأما عن "فتح الصمد بنظم أسماء الأسد" ، فهذه القصيدة نظمها الشيخ محمد موسى الروحاني البازى في رثاء أستاذة الشيخ المعزز عبد الحق، واضع اللبننة الأولى لمدرسة دار العلوم الحقانية بأكوره ختك، وحشد في طياتها ستمائة اسم من أسماء الأسد بصورة النظم، وهذه كلها تنسبها إلى الشيخ عبد الحق . رحمة الله . مجازا كعادة العرب حيث إن الرجل المنعوت باسم الأسد يعد شجاعا وهذه العادة مستمرة إلى يومنا هذا، وهذه القصيدة أكملها الشيخ محمد موسى الروحاني البازى وقت إقامته في الحرم المكي أي في مسجد خفيف بمنى يوم السبت الثاني عشر من ذي الحجة سنة ألف وأربعمائة واثنتي عشرة للهجرة، لذا سماها بفتح الصمد بنظم أسماء الأسد.¹⁸

16 . بغية الكامل السامي شرح المحسوب والحاصل: الشيخ محمد موسى الروحاني البازى:: 5-22

17 . نيل البصيرة في نسبة سبع عرض الشعيرة، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى: 1/910

18 . فتح الصمد بنظم أسماء الأسد، الشيخ محمد موسى الروحاني البازى، إدارة التصنيف والأدب، لاهور: 10 - 2 .

Published:
February 02, 2026

10. الهيئة الوسطى مع شرحها النجوم النشطى:

لقد ألف المؤلف الشيخ العلامة زبدة المحدثين إمام المفسّرين مولانا محمد موسى خان الرُّوحاني البازى - رحمه الله - هذا الكتاب المفيد والمهم جدًا في علم الهيئة الجديدة، أولاً ألفت الهيئة الوسطى مع هذا المتن، ثم بعد ذلك شرحته أيضًا باللغة الأردية، فهذا الكتاب يُدرَّس في المدارس الدينية خاصة في باكستان، والهند، وأفغانستان وبنغلاديش، وغيرها من البلدان للطلبة العلوم الإسلامية والشرعية، ما ألفت مثل هذا الكتاب قبل ولا بعد يُعدُّ أهم كتاب في فنه، كتابٌ أهم جدًا وحلَّ بعض الاختلاف بصورة سهلة التي كنّا نتفَّكر فيها، كيف تحلَّ هذه العقدات؟ لكنَّ الشيخ العلامة حلَّ بطريقة سهلة لإدراك الفهم.¹⁹

19 - الهيئة الوسطى مع شرحها النجوم النشطى: 137.